



حدّر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، كل "الشركات والمصارف حول العالم" من التعامل مع الحرس الثوري الإيراني، بعيد إدراجه من قبل واشنطن على لائحة المنظمات "الإرهابية".

وقال بومبيو خلال مؤتمر صحفي في واشنطن إن "الشركات والمصارف حول العالم أمام مسؤولية واضحة تقضي بالتأكد من أن كل المؤسسات التي يقومون بعمليات مالية معها، ليست على أي علاقة مادية بالحرس الثوري الإيراني"، معتبراً أن النظام الإيراني "لا يدعم الإرهاب فحسب (...) بل هو نفسه متورط بأعمال إرهاب".

وأدرجت الولايات المتحدة الأمريكية رسميًّا الحرس الثوري الإيراني على لائحة المنظمات "الإرهابية" الأجنبية، بحسب ما أعلن الاثنين الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأكّد ترمب في بيان أن هذه الخطوة "غير المسبوقة" تؤكّد "حقيقة أن إيران ليست فقط دولة مولدة للإرهاب، بل إن الحرس الثوري ينشط في تمويل الإرهاب والترويج له كأدلة حكم"، مضيّقاً أن هذا الإجراء يسمح بزيادة "الضغط" على إيران.

إلى ذلك، قال بومبيو "إننا أبلغنا المسؤولين في بيروت أننا لن نتحمل استمرار صعود حزب الله في لبنان وهو ليس حركة سياسية بل جماعة مسلحة".

وأضاف الوزير الأميركي أن الحرس الثوري يدعم ميليشيات حزب الله في لبنان، معتبراً أن الحرس الثوري الإيراني قام منذ تأسيسه ببث الرعب والفوضى في العالم.

واعتبر أن إدراج الحرس الثوري على قائمة الإرهاب رد طبيعي على سياسة إيران بدعم الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط والعالم، مشيراً إلى أن الحرس الثوري أسس للإرهاب وقاد عمليات عسكرية ضد القوات الأمريكية في بيروت.

وأشار بومبيو إلى أن بلاده ستعامل الحرس الثوري الإيراني مثل ميليشيات حماس وحزب الله وحركة الجهاد، مشيراً إلى أن الحرس الثوري مسؤول عن عمليات اغتيال وقتل في جميع أرجاء العالم كما يقوم بدعم الإرهاب في العراق ولبنان وسوريا.

وذكر أن الحرس الثوري يقع الشعب الإيراني باسم النظام وينهب ويبدد ثروات الشعب الإيراني.

من جهةٍ أخرى، أوضح المنسق الأميركي من أجل مكافحة الإرهاب نثان سيلز أن الهدف هو "فضح الحرس الثوري الإيراني" أمام كل شركاته الأجانب المحتملين.

وتابع المنسق أن ذلك يعني تحديداً أن كل "دعم مادي" لهذا الجهاز الحكومي الإيراني، الذي تعتبره واشنطن بأنه "عصابة" تعقد على "الابتزاز"، سيعدّ "جريمة فيدرالية". وأكد بومبيو، الذي أعلن قبل عام عن 12 شرطاً صارماً لرفع الولايات المتحدة "ضغوطاتها القصوى" عن طهران، أن الهدف النهائي لإدارة دونالد ترمب هو الحصول على "التغيير في سلوك" النظام الإيراني، المتهم بـ"زعزعة استقرار" الشرق الأوسط.

وقال المبعوث الأميركي الخاص بيران بران هوك من جهةٍ أخرى إن الحكومة الأمريكية فرضت منذ عامين 25 سلسلة من العقوبات ضد كيانات إيرانية، مضيّقاً أن عقوبات الاثنين "ليست سوى

